

العقيدة رواية أبي بكر الخلال

أصحاب رسول الله ﷺ بعد هؤلاء الأربعة خير الناس لا يجوز لأحد أن يذكر شيئاً من مساوئهم ولا يطعن على أحد منهم بغيب ولا بنقص فمن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تأديبه وعقوبته ليس له أن يعفو عنه بل يعاقبه ويستثيبه فإن تاب قبل منه وإن ثبت أعاد عليه العقوبة وخلده في الحبس حتى يموت أو يراجع .

ونعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم لحديث النبي ﷺ فإن حبهم إيمان وبغضهم نفاق . ولا نقول بقول الشعوبية وأراذل الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لها فضل فإن لهم بدعة ونفاقاً وخلافاً .

ومن حرم من المكاسب والتجارات وطيب المال من وجهه فقد جهل وأخطأ وخالف بل المكاسب من وجهها حلال قد أحلها الله ﷻ ورسوله ﷺ والرجل ينبغي له أن يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه فإن ترك ذلك على أنه لا يرى الكسب فهو مخالف وكل أحد أحق بماله الذي ورثه واستفادته أو أوصى به أو كسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون .

والدين إنما هو كتاب الله ﷻ وآثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالأخبار الصحيحة القوية المعروفة يصدق بعضها بعضاً حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ وأصحابه رضوان الله ﷻ عليهم والتابعين وتابع التابعين أو عن بعدهم من الأئمة المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمعلقين بالآثار لا يعرفون بدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا